المشترك السامي في السور المكية

دراسة لغوية في ضوء علم اللغة الحديث

عبد اللطيف محمد أحمد موسى

الألوكة
www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة سوهاج
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

خطة بحث مقترحة للتسجيل لدرجة الماجستير

عنوانها

المشترك السامي في السُّوَر المكية

دراسة لغوية في ضوء علم اللغة الحديث

مقدمة من الباحث

عبد اللطيف محمد أحمد موسى

تحت إشراف

أ.د/ حازم على كمال الدين
أستاذ علم اللغة
وعضو اللجنة العلمية للترقيات
بالمجلس الأعلى للجامعات
بكلية الآداب - جامعة سوهاج

د/ إبراهيم عوض إبراهيم
أستاذ اللغويات
(النحو والصرف والعروض) المساعد
بكلية الآداب - جامعة سوهاج

موافقة على الخطة

وعلى الاشتراك في الإشراف

د. إبراهيم ٢١/١٢/٢٠١٤

موافقة على الخطة والإشراف

أ.د/ حازم

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين الذى نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين وجعله بتراكيبه ومفرداته مقصدا للباحثين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

أما بعد...،

فالقرآن الكريم هو دستور الخالق لإصلاح الخلق وقانون السماء لهداية الأرض، أنهى إليه منزله كلَّ تشريع، وأودعه كل نهضة، و ناط به كل سعادة.

وهو حجة الرسول، وآيته الكبرى يقوم في فم الدنيا شاهدًا برسالته ناطقًا بنبوته دليلاً على صدقه وأمانته.

وهو ملاذ الدين الأعلى يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه ومعارفه.

وهو عماد لغة العرب الأسمى؛ تدين له اللغة في بقائها وسلامتها، وتستمد علومها منه على تنوعها وكثرتها، وتفوق سائر اللغات العالمية به في أساليبها ومادتها.

وهو أولا و آخرًا القوة المحولة التي غيرت صورة العالم ونقلت حدود الممالك ،وحولت مجرى التاريخ وأنقذت الإنسانية العاثرة فكأنما خلقت الوجود خلقا جديدا.

لذلك كله كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى من الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن سلف الأمة وخلفها جميعا إلى يوم الدين.وقد اتخذت هذه العناية أشكالا مختلفة فتارة ترجع إلى لفظه وأدائه وأخرى إلى أسلوبه وإعجازه وثالثة إلى كتابته ورسمه ورابعة إلى تفسيره وشرحه إلى غير ذلك؛بهدف فهم النص القرآني وتيسير دراسته وحفظه نتيجة لاتساع الإسلام الذي امتد ليشمل شعوبا غير عربية ،وقد ظلت هذه الدراسات تسير على نمط واحد حتى ظهر الاتجاه المقارن في العصر الحديث فحاول الكثير من المحدثين ربط اللغة العربية بجذورها السامية ؛مما كشف عن العديد من الحقائق التي لم تكن معروفة من قبل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد رأيت – في بحثى هذا – أن أسلك النهج نفسه ، فآثرت أن أدرس المفردات التي تنتمى الى المشترك السامي الواردة فى السُّوَر المكية من الناحية اللغوية ؛لبيان وجود الجذور السامية في اللغة العربية ،والنص القرآني ،أي أن هذا البحث يحاول الربط بين القرآن الكريم الذي يعد الأصل الأول من أصول اللغة العربية التي يحتج بها ،والمشترك السامي الذي يعد جزءا من السامية الأم التي تفرعت منها اللغة العربية.

مادة الدراسة :السُّوَر المكية في القرآن الكريم وإن كان بعض آياتها مدنياً،ولذلك تخرج من حدود بحثي السُّوَر المدنية وإن كان بعض آياتها مكيّاً.

*منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ، ويهدف إلى التعرف علي مفردات المشترك السامي الواردة فى السُّوَر المكية ودراستها من خلال مستويات اللغة المختلفة أى فى نواحى أصواتها ، وأبنيتها ، وتراكيبها ، ودلالاتها.

*أسباب اختيار الموضوع

١ - قلة الدراسات السامية المقارنة.
٢ -تطبيق مناهج علم اللغة الحديث للوقوف على دلالة بعض مفردات القرآن الكريم التى تنتمى إلى المشترك السامى ومعرفة تطورها.
٣ - حاجة المكتبة العربية إلى بحث يتناول قضية (المشترك السامى فى القرآن الكريم).
٤ - الوقوف على جذور المفردات العربية في إطار الدراسات السامية.
٥ - المساعدة فى إمكانية إعداد دراسات تاريخية فى مجال المفردات ومعانيها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى الأتي :

- **التمهيد:** تناولت فيه

أولا: التعريف باللغات السامية والمشترك السامي.

ثانيا :السُّوَر المكية خصائصها ومصادر تحديدها.

- **الفصل الأول:** التحليل الصوتي لمفردات المشترك السامي في السُّوَر المكية :

المبحث الأول: البناء المقطعي لمفردات المشترك السامي الواردة في السُّوَر المكية.

المبحث الثاني: مفردات المشترك السامي في إطار الظواهر الصوتية.

- **الفصل الثاني :** التحليل الصرفي لمفردات المشترك السامي :

المبحث الأول: أقسام الكلمة في المشترك السامي في السُّوَر المكية.

المبحث الثاني:المشتقات في مفردات المشترك السامي في السُّوَر المكية .

- **الفصل الثالث:** التحليل النحوي لمفردات المشترك السامي الواردة في السُّوَر المكية

المبحث الأول: أنماط الجمل التي وردت فيها مفردات المشترك السامي .

المبحث الثاني: الظواهر النحوية لمفردات المشترك السامي.

- **الفصل الرابع:** التحليل الدلالي لمفردات المشترك السامي الواردة في السُّوَر المكية

المبحث الأول: تشكيل مفردات المشترك السامي للحقول الدلالية.

المبحث الثاني: العلاقات الدلالية بين مفردات المشترك السامي .

- **الخاتمة:** وتحتوى على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.
- **المراجع**
- **الفهرس**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التمهيد

التعريف باللغات السامية:

مصطلح سامي ذو أصل حديث نسبيا ، فهو يرجع الى أ.ل. شلوتسر (١) الذي اشتقه من لوحة الشعوب في[سفر التكوين،الإصحاح ١٠](٢) ليكون علما على عدد من الشعوب التى أنشأت في هذا الجزء من شمال غرب آسيا حضارات ترتبط لغويا وتاريخيا زاعما أن هذه الشعوب انحدرت من صلب سام بن نوح.

واللغات السامية هي جملة اللغات التي تكلمت بها الأمم السامية سواء منها ما غبر واندثر كالأكادية و السبئية وغيرهما ،وما لا يزال باقيا حتى اليوم كالعربية والعبرية والسريانية ،وهي لغات تجمع بينها وجوه كثيرة من الشبه توحي بوحدة الأصل لها جميعا ، وبأنها كانت في غابر الأزمان لغة واحدة ،أو لهجات متعددة للسان واحد (٣)واللغات السامية الرئيسية هي(٤)

١- العربية ٢- الحبشية ٣- السريانية ٤- العبرية ٥-الأشورية

---

(١)شلوتسر: **عالم لاهوت ألمانى – نمساوى** .

(٢)دراسات في العربية / فولد يتريش فيشر .د.سعيد حسن بحيري. الآداب صـ٢١.

(٣)الوجيز في فقه اللغة :محمد الأنطاكي،ط٣،صـ٨٠.

(٤) الصوت المركب في المشترك السامي ، د/حازم علي كمال الدين ،صـ١٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المشترك السامي

" هو المفردات التي توجد في كل اللغات السامية ، أو في أكثر من لغتين ، وترجع إلى جذر واحد ، وتتفق في المعنى أو تشترك في المجال الدلالي " (١)

والتعريف السابق يبين لنا إن المشترك السامي يرتكز على ثلاثة أسس هي :

١- وجود الكلمة في أكثر من لغتين.

٢- الاتفاق في الجذر اللغوي .

٣- الاتفاق في المعنى أو الاشتراك في حقل دلالي.

المشترك السامي في الدراسات الحديثة

لقد كان المشترك السامي ثمرة جهود علماء عاشقين للدراسات السامية المقارنة على مدى قرنين من الزمان بداية من براجشتراسر ونهاية بمعجم مفردات المشترك السامي

وترجع البداية الأولى لهذا الموضوع إلى المستشرق الألماني براجشتراسر Bergstrasser* حيث أشار إلى وجود المشترك السامى حينما تحدث عن الكلمات التى تشترك فيها اللغات السامية فى الباب الرابع من كتاب " التطور النحوى الذى ترجمه د/ رمضان عبد التواب ،وقد ساعد هذا الكتاب على معرفة الكثير عن اللغات السامية وخصائصها اللغوية المشتركة.

كما صنع قائمة لكلمات المشترك السامى فى كتابه " مدخل إلى اللغات السامية " (Introduction to the Semitic languages)(٢)

ثم جاءت محاولة إسرائيل ولفنسون Israel Wolfensohn عندما صنع قائمة لكلمات المشترك السامي في كتابه "تاريخ اللغات السامية"وجعل عنوانها "قاموس اللغات السامية"(٣)

معجم مفردات المشترك السامي

إذا نظرنا إلى محاولات براجشتراسر و ولفنسون فسنجد أنهما أغفلا كثيرا من الكلمات التي يمكن أن تدخل في دائرة المشترك السامي حيث اقتصرت جهودهما على الكلمات التي توجد في اللغات السامية الرئيسية مما دفع أستاذنا د. حازم علي كمال الدين لإعداد معجم مفردات المشترك السامي بناء على معايير يمكن أن نشير إليها باختصار على النحو التالي

---

(١) الصوت المركب في المشترك السامي ، د/حازم علي كمال الدين ،صـــ١٦

(٢) معجم مفردات المشترك السامي،د/حازم علي كمال الدين صـــ١٩

(٢) معجم مفردات المشترك السامي،د/حازم علي كمال الدين صـــ٢٣

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١- وجود الكلمة في معظم اللغات السامية الرئيسية .
٢- وحدة الأصل الاشتقاقي .
٣- وجود حقل مشترك بالنسبة للمعنى .
٤- النظر إلى المنطقة السامية الجنوبية على أنها الموطن القديم للساميين ، وهذا يترتب عليه النظر إلى العربية الفصحى على أنها معيار لا يمكن إغفاله في هذا الموضوع (١).

*ترتيب المعجم :
١- رتبت كلمات المعجم ترتيبا هجائيا بحسب الأصل الأول من الكلمة الذي يعد عنوان الباب الذي يضم تلك الكلمات .
٢- مراعاة الحروف التالية للحرف الأول في الترتيب داخل الباب .
٣- تقديم المجرد على المزيد .
٤- تقديم الأفعال على بقية المشتقات الأخرى.
٥- مراعاة التحليل العددي للحروف بالنسبة للكلمات التي يوجد بينها حقل فنولوجي مشترك نحو " أمة - أمة – أم "
٦- كتابة الكلمة السامية بحروفها الأصلية ، إلى جانب استخدام الكتابة الصوتية لهذه الكلمة حتى يستطيع من لا يعرف خطوط اللغات السامية أن يعرف النطق الصحيح للكلمة(٢) .

* أهمية المعجم

١- الكشف عن أبعاد الحقل المشترك الذي خرجت منه اللغات السامية .

٢-يعد مادة أساسية من المواد التي يجب أن يرتكز عليها فقه اللغة المقارن في دراساته التي تحاول الوصول إلى افتراض وحدة الأصل بين الفصائل اللغوية المتعددة.

٣- يساعد في دراسة الكثير من القضايا اللغوية مثل :قضية الترادف والمشترك اللفظي والغريب وهلم جرا.

٤ – يساعد في معالجة الأعجمي معالجة دقيقة (٣).

٥- حصر جميع المفردات التي تنتمي إلى المشترك السامي

---

(١) معجم مفردات المشترك السامي،د/حازم علي كمال الدين ،صـ٢٥

(٢) معجم مفردات المشترك السامي،د/حازم علي كمال الدين ،صـ٢٦

(٣) معجم مفردات المشترك السامي،د/حازم علي كمال الدين ،صـ٢٧

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الرموز المستخدمة في البحث :

أولا : رموز الصوامت

أ	>	ض	ḍ
ب	b	ط	ṭ
ت	t	ظ	ẓ
ث	ṯ	ع	c
ج	ǧ	غ	ġ
چ	g	ف	f
ح	ḥ	ق	ḳ
خ	ḫ	ك	k
د	d	ل	l
ذ	ḏ	م	m
ر	r	ن	n
ز	z	هـ	h
س	s	و	w
ش	š	ي	y
ص	ṣ	ڤ	b̲
پ	p		

ثانيا : رموز الحركات :

- الفتحة القصيرة	a
- الكسرة القصيرة	i
- الضمة القصيرة	u
- الكسرة القصيرة الممالة	e
- الضمة القصيرة الممالة	o

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الفتحة الطويلة ā
- الكسرة الطويلة الخالصة ī
- الضمة الطويلة الخالصة ū
- الكسرة الطويلة الممالة ē
- الضمة الطويلة الممالة ō

- **رموز خاصة بالمقاطع :**

- الصامت ص
- الحركة القصيرة ح
- الحركة الطويلة ح ح

- **رموز خاصة أخرى :**

- مف (رقم الصفحة في المعجم المفهرس لمفردات القرآن الكريم)
- م (رقم الصفحة في معجم مفردات المشترك السامي)
- ف (رقم الصفحة في معجم مفردات القرآن الكريم)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التعريف بالسُّوَر المكية وخصائصها ومصادر تحديدها

تعريف المكي والمدني:

اختلف العلماء في المراد بالمكي والمدني ومتى تسمى السُّوَرة أو الآية مكية أو مدنية إلى ثلاثة أقوال

القول الأول:

مكان النزول: ما نزل في مكة وما حولها ولو بعد الهجرة، فهو مكي، وما نزل في المدنية وما حولها، فهو مدني.

القول الثاني:

المخاطب بالآية أو السُّوَرة: الغالب على أهل مكة الكفر والمناسب لمخاطبتهم النداء بـــ "يأيها الناس" أو "يا بني آدم" و الغالب على أهل المدينة هو الإيمان، فإن المناسب نداؤهم بيأيها الذين آمنوا، وعلى هذا فالمكي عندهم ما كان فيه "يا أيها الناس" أو "يا بني آدم" والمدني ما كان فيه "يأيها الذين آمنوا"

القول الثالث:

الزمان : الهجرة هي الحد الفاصل بين المكي والمدني، فما نزل قبل الهجرة فهو مكي، وما نزل بعد الهجرة فهو مدني وإن نزل في مكة قالوا: "وما نزل في طريق المدينة قبل أن يبلغ النبي –صلى الله عليه وسلم– المدينة فهو من المكي"(١).

---

(١) دراسات في علوم القرآن الكريم .د.فهد بن عبد الرحمن الرومي ط٢,٢٠٠٢.صـــ١٢٨،١٢٩

الإتقان في علوم القرآن .السيوطي.ج١.صـــ٣٨

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ضوابط السُّوَر المكية(خصائص المفردات):

١- كل سورة فيها "كلا" فهي مكية،وقد وردت في القرآن ثلاثًا وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة كلها في النصف الأخير من القرآن قال الشيخ الدريني١ رحمه الله تعالى:وما نزلت كلا بيثرب فاعلمن ... ولم تأت في القرآن في نصفه الأعلى وحكمة ذلك أن كلا للردع والزجر، وهذا إنما يكون للمعاند المستكبر فهو مناسب لمخاطبة المشركين في مكة.

٢- كل سورة فيها سجدة تلاوة فهي مكية٢. وهي أربع عشرة سجدة هي الأعراف والرعد، والنحل، والإسراء، ومريم، وفي الحج سجدتان، والفرقان، والنمل، والسجدة، وفصلت، والنجم، والانشقاق، واقرأ باسم ربك، وأما سورة "ص" فيستحب السجود، وليست من عزائم السجود وزاد بعضهم آخر الحجر٣ وفي الرعد خلاف.

٣- كل سورة مبدوءة بقسم وهي خمس عشرة سورة هي الصافات، الداريات، الطور، النجم، المرسلات، النازعات، البروج، الطارق، الفجر، الشمس، الليل، الضحى، التين، العاديات، العصر.

٤- كل سورة مفتتحة بأحرف التهجي مثل "الم" "حم" وغيرها سوى البقرة وآل عمران، فإنها مدنيتان بالإجماع وفي الرعد خلاف.

٥- كل سورة فيها يأيها الناس وليست فيها يأيها الذين آمنوا فهي مكية إلا سورة الحج فإنها مكية مع أن في آخرها يأيها الذين آمنوا.

٦- كل سورة مفتتحة بـــ "الحمد" فهي مكية وهي خمس سور.

٧- كل سورة فيها قصص الأنبياء ما عدا البقرة.(٤)

---

١ البرهان للزركشي ج١ ص٣٦٩.

٢ الإتقان: السيوطي ج١ ص٦٩.

٣ الإتقان: السيوطي ج١ ص١١٠.

٤ مباحث في علوم القرآن .صبحي الصالح.دار العلم للملايين.٢٠٠٠. ج١ صـــ١٨٢

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مميزات السُّوَر المكية(الأسلوب والمعاني والأغراض):

من المعلوم أن ما نزل من القرآن في مكة كان يخاطب مجتمعا وثنيا فشا فيه الشرك، وانتشرت فيه الأصنام، ولم يتلق الدعوة الإسلامية بالقبول والتسليم، بل أخذ يناوئها العداء، ويضطهد أتباعها، ويحارب رسولها.

وفي المدينة كان القرآن الكريم غالبا يخاطب أتباعه المؤمنين يأمرهم فينقادون إليه، وينهاهم فينتهون عما نهى عنه،وإذا كان الأمر كذلك فلا شك أن البلاغة تقتضي الاختلاف في الأسلوب والاختلاف في المعاني والموضوعات بين ما نزل في مكة، وما نزل في المدنية، فمن مميزات السُّوَر المكية.

١- تأسيس العقيدة الإسلامية في النفوس بالدعوة إلى عبادة الله وحده والإيمان برسالة محمد -صلى الله عليه وسلم- وباليوم الآخر، وإبطال المعتقدات الوثنية الجاهلية وعبادة غير الله وإيراد الحجج والبراهين على ذلك.

٢- تشريع أصول العبادات والمعاملات والآداب والفضائل العامة ففي مكة فرضت الصلوات الخمس مثلا وحرم أكل مال اليتيم ظلمًا، كما حرم الكبر والخيلاء ونحوها. ٣- الاهتمام بتفصيل قصص الأنبياء والأمم السابقة، وبيان ما دعا إليه الأنبياء السابقون من عقائد، ومواقف أممهم منهم وما نزل بالمكذبين من عذاب دنيوي جزاء تكذيبهم وإيراد الحوار بين الأنبياء وخصومهم وإبطال حججهم بما يوحي إلى أهل مكة بوجوب أخذ العبرة من هؤلاء وفي هذا بسط أيضا للعقيدة الإسلامية الصحيحة.

٤- قصر السُّوَر الآيات مع قوة جرس المفردات ووقعها. وإيجاز العبارة مع بلاغة المعنى ووفائه، وذلك أن القوم في مكة كانوا معاندين مستكبرين لا يريدون سماع القرآن، بل كانوا إذا شرع الرسول -صلى الله عليه وسلم- في القراءة يتنادون: {لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} فصلت: ٢٦.

ولا يناسب هذا المقام طول الآيات والمقاطع، بل يناسبه إيجازها وقوة معانيها.

---

(١)الموسوعة القرآنية .جعفر شرف الدين.تحقيق عبد العزيز بن عثمان .دار التقريب بين المذاهب.بيروت.١٤٢٠.ج٣.صـــ٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السُّوَر المكّيّة:

١-الفاتحة	٢٣- السجدة	٤٥- الحاقة	٦٦- الشمس
٢-الأنعام	٢٤-سبأ	٤٦- المعارج	٦٧- الليل
٣-الأعراف	٢٥- فاطر	٤٧- نوح	٦٨- الضحى
٤-يونس	٢٦-يس	٤٨- الجن	٦٩- الشرح
٥-هود	٢٧- الصافات	٤٩- المزمل	٧٠- التين
٦-يوسف	٢٨- ص	٥٠- المدثر	٧١- العلق
٧-إبراهيم	٢٩-الزمر	٥١- القيامة	٧٢- القدر
٨-الحجر	٣٠- غافر	٥٢- المرسلات	٧٣- العاديات
٩-النحل	٣١- فصلت	٥٣- النبأ	٧٤- القارعة
١٠- الإسراء	٣٢- الشورى	٥٤- النازعات	٧٥- التكاثر
١١- الكهف	٣٣- الزخرف	٥٥- عبس	٧٦- العصر
١٢- مريم	٣٤- الدخان	٥٦- التكوير	٧٧- الهمزة
١٣- طه	٣٥- الجاثية	٥٧- الانفطار	٧٨- الفيل
١٤- الأنبياء	٣٦- الأحقاف	٥٨- المطففين	٧٩- قريش
١٥- المؤمنون	٣٧- ق	٥٩- الانشقاق	٨٠- الماعون
١٦- الفرقان	٣٨- الذاريات	٦٠- البروج	٨١- الكوثر
١٧- الشعراء	٣٩- الطور	٦١- الطارق	٨٢- الكافرون
١٨- النمل	٤٠- النجم	٦٢- الأعلى	٨٣- المسد
١٩- القصص	٤١- القمر	٦٣- الغاشية	٨٤- الإخلاص
٢٠- العنكبوت	٤٢- الواقعة	٦٤- الفجر	٨٥- الفلق
٢١- الروم	٤٣- الملك	٦٥- البلد	٨٦- الناس
٢٢- لقمان	٤٤- القلم		

معجم علوم القرآن .إبراهيم محمد الجرمي.دار القلم .دمشق .ط١ .٢٠٠١صـ٨٧

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الأول

التحليل الصوتي لمفردات المشترك السامى فى السُّوَر المكية

المبحث الأول: البناء المقطعي لمفردات المشترك السامى فى السُّوَر المكية

مفهوم المقطع الصوتى : هو كمية الأصوات تشتمل على حركة يمكن الابتداء بها والوقوف عليها.

- أنواع المقاطع فى اللغة العربية(١):

١-قصير مفتوح: ص ح

٢-متوسط مفتوح :ص ح ح

٣- متوسط مغلق: ص ح ص

٤- طويل مغلق :ص ح ح ص

٥- طويل مزدوج الاغلاق : ص ح ص ص

وتنقسم مفردات المشترك السامي وفقا للمقاطع الصوتية على النحو الآتي :

١- كلمات أحادية المقطع نحو :

ما mā ص ح ح م (٣٥٢)

لو law ص ح ص م (٣٤٩)

٢- كلمات ثنائية المقطع نحو :

أنت >anta م (٦١)

(أن + ت) (ص ح ص + ص ح)

٣- كلمات ثلاثية المقطع نحو :

قتل ḳatala م (٣٠٤)

(ق – ت – ل) (ص ح + ص ح + ص ح)

١-الحركة الطويلة في سورة طه .د/حازم علي كمال الدين .مكتبة الآداب .ط٢. صـ٥٣

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤- كلمات رباعية المقطع نحو :

ثلاثة tal̄at̄atun م (١٠٩)

(ث + لا + ث + ة) (ص ح + ص ح ح + ص ح + ص ح ص)

٥- كلمات خماسية المقطع نحو :

مستمعهم mustami<hum م (٢٢٨)

(ص ح ص + ص ح + ص ح + ص ح + ص ح ص)

٦- كلمات سداسية المقطع نحو :

أفرأيتم >afara>aytum م (١٨٥)

(أ + ف + ر + أي + ت + م)

(ص ح + ص ح + ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح)

المبحث الثانى: الظواهر الصوتية

المناسبة اللفظية: هى الإتيان بكلمات متزنات مقفاة ، وغير مقفاة فإن كان مع الاتزان تقفية فهى تامة وإلا فناقصة .

ولا تتضح دراسة المناسبة اللفظية إلا من خلال دراستها فى ضوء الاتفاق المقطعى.ومن مفردات المشترك السامى الواردة فى السُّوَر المكية التى توضح المناسبة اللفظية ما جاء فى سورة "مريم""و أوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا". حيث توجد مناسبة لفظية بين الكلمتين الصلاة والزكاة ، ويتضح ذلك من خلال التحليل المقطعى للكلمتين.

بالصلاة : بص + ص+ لا +ة biṣṣalāti م(٢٤٧)

التحليل المقطعى : ص ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح

والزكاة : و ز+ ز + كا + ة wazzakāti م(٢٠٣)

التحليل المقطعى : ص ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح

المناسبة اللفظية في القران الكريم في ضوء علم اللغة الحديث د. حازم علي كمال الدين ، مكتبة زهراء الشرق ، صـ٢٧نقلا عن بديع القرآن،وزهر الربيع

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفاصلة القرآنية : هي كلمة آخر الآية كقافية الشعر وقرينه السجع(١) وسميت فاصلة لقوله تعالى "كتاب فصلت آياته" ، ولأنها ينفصل عندها كلامان : آخر الآية التي ذكرت فيها الفاصلة ، وأول الآية التي تليها .

ولم تسم أسجاعا أو قوافي تنزيها للقرآن عن مشابهة الشعر أو سجع الكهان ، وتنقسم الفواصل القرآنية وفقا للحرف الأخير إلى مقاطع والمقطع هو الآيات التي تتفق فواصلها في الحرف الأخير ،وفواصل المقاطع القرآنية تقوم بينها مناسبة لفظية ، وهذه المقاطع تكون مركبة* أو بسيطة*

ويمكن تقسيم الفواصل القرآنية إلى :

أ –فواصل تتفق قي الوزن والبنية المقطعية نحو :

– مرضيا م(١٩١) مأتيا م(٣٦)

والبنية المقطعية كالاتي:

مر+ضي+يا(ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ح)

مأ+تي+يا (ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ح)

الكلمتان على وزن مفعول

ب – فواصل تتفق في البنية المقطعية وتختلف في الوزن نحو:

– منسيا م(٣٨١) –إنسيا م(٦٤)

الكلمتان على وزن (مفعول – فعلي) ،والبنية المقطعية كالآتي:

من+سي+يا (ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ح)

إن+سي+يا(ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ح)

---

(١)البرهان في علوم القرآن للزركشي،محمد أبو الفضل إبراهيم، ج١ صـــــ٥٣

*– المقطع المركب : ما كانت آياته غير متتالية.

*– المقطع البسيط : ما كانت آياته متتالية

انظر المناسبة اللفظية في القران الكريم في ضوء علم اللغة الحديث د. حـازم علـي كمال الدين ، مكتبة زهراء الشرق ، صـ٧٠

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تقصير الحركة الطويلة :

يقصد به تحويل الحركة الطويلة إلى حركة قصيرة نحو(١) : تقول .... قل

أسباب تقصير الحركة الطويلة(٢) :

١- وجود الوحدة اللغوية في حالة الأمر نحو :

" يا هامان ابنِ لي صرحا "

ابن >ibni م (٩٢)

(اب + ن) (ح ص + ص ح)

٢- وجود الوحدة اللغوية بعد أداة جزم نحو :

" ولا تنسَ نصيبك من الدنيا "

تنس tansa م (٣٨١)

(تن + س) (ص ح ص + ص ح)

٣- وجود الوحدة اللغوية في مواقع الشرط :

" وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها "

تأتنا ta>tinā م (٣٦)

(تأ + ت + نا) (ص ح ص + ص ح + ص ح ح)

٤- وقوع الوحدة اللغوية في جواب الطلب :

" قل تعالوا أتلُ ما حرم ربكم عليكم "

أتل >atlu م (١٠٠) (أت + ل) (ص ح ص + ص)

٥- التخلص من الثقل الناشئ عن المقطع (ص ح ح ص)

" ولا تكن مع الكافرين "

تكن takun م (٣٤١) (ت + كن) (ص ح +ص ح ص)

" إني أنا الله رب العالمين "

أنا الله >anallāhu م (٦٠)

(أ + نل +لا + ه) (ص ح + ص ح ص + ص ح ح + ص ح)

---

(١)(٢)الحركة الطويلة في سورة طه ،صـ١٣١ ، صـ ١٣٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الإدغام

هو أن تنطق بحرفين مثلين من مخرج واحد دفعة واحدة والحرفان المثلان الأول منهما ساكن أصالة أو عرضا والثاني متحرك . (١)

نحو :" فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكبا " .الانعام ٧٦

جنَّ ğanna م (١٣٠)

" فتم ميقات ربه أربعين ليلة " .الاعراف ١٤٢

تمّ tamma م (١٠١)

الصوت المركب (٢)

ينحصر الصوت المركب في نوعين هما :

١- صوت الواو الساكن المسبوق بالفتحة نحو :

" إني نذرت للرحمن صوما " مريم ٢٦

صوم sawm م (٢٤٩)

٢- صوت الياء الساكن المسبوق بالفتحة نحو:

(هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ)(القصص: من الآية١٢)

بيت bayt م(٩٤)

١- دراسة في علم الأصوات صـــ ١٣١

٢- الصوت المركب في المشترك السامي ،صـــ١٣

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الثاني :

التحليل الصرفي لمفردات المشترك السامي في السُّوَر المكية

المبحث الأول : تقسيمات الكلمة

أولا : الفعل :

- أقسام الفعل من حيث الزمن :

ينقسم الفعل في اللغات السامية من حيث الزمن إلى فعل انتهى زمنه (ماض) وفعل لم ينته زمنه(مضارع لـــ الحال والاستقبال وأمر)(١)

أ – الفعل الماضي نحو : " فسقى لهما "

سقى saḳā م (٢٢١)

فعل ماض مبني على الفتح

ب _ الفعل المضارع نحو : " يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية "

تخفى tahfā م (١٦٣)

جـــ _ الفعل الأمر نحو : –" قل ادعوا الله "

قل ḳul م (٣١٩)

– " وكبره تكبيرا "

كبر kabbir م (٣٢٢)

٢ – أقسام الفعل من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول :

– " وقال الذين أتوا العلم ويلكم ثواب الله خير "

قال ḳāla م (٣١٩)

فعل ماض مبني للمعلوم

أتوا >utu م (٣٦)

فعل ماض (مبني لما لم يسم فاعله)

---

١ – فصول في فقه اللغة ،د.رمضان عبد التواب صـــ ٤٦

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال :

أ- الفعل الصحيح : هو الفعل الذي خلت أصوله من أحرف العلة* التي هي الألف والواو والياء(١)

نحو : كتب kataba م (٣٢٤)

في قوله " كتب على نفسه الرحمة "

ب- الفعل المعتل : ما كان أحد أصوله حرف علة(٢)

نحو : نسى nasiya م (٣٨١)

في قوله : "ونسي ما قدمت يداه "

١-شذا العرف في فن الصرف،الحملاوي،حسني عبد الجليل يوسف،ط٣،الآداب ،القاهرة ٢٠٠٧ صـ ٢٢

٢- شذا العرف في فن الصرف صـ ٢٣

* يرى القدماء أن حرف العلة إذا سكن وسبق بحركة تجانسه يسمى " حرف علة ومد " وإن سبق بحركة لا تجانسه يسمى " حرف لين " إما إن تحرك فعندئذ يسمى " حرف علة " فقط .

ويرى أستاذنا الدكتور حازم وبعض المحدثين أن حروف المد عبارة عن حركات طوال ، ووصفها بأنها حروف علة مسبوقة بحركة يتعارض مع الواقع اللغوي للفصحى الذي لا يجيز اجتماع حركتين والسبب في عدم مراعاة القدماء وبعض المحدثين للحركة الطويلة يتمثل في اتفاق الرموز الخطية للحركات الطوال مع الرموز الخطية للصوامت .

(الحركة الطويلة في اللغات السامية صـ ٣٨ ، ٣٩)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيا : الأسماء

١- تقسيم الاسم من حيث العدد(١)

أ- ما ورد بصيغة المفرد نحو :

الأرض في قوله تعالى " يوم تبدل الأرض غير الأرض " م (٤٨)

ب- ما ورد بصيغة المثنى نحو

عيناه في قوله "وابيضت عيناه من الحزن " م (٢٨٤)

جـ - ما ورد بصيغة الجمع نحو :

الأنهار في قوله " تجري من تحتهم الأنهار " م (٣٩٢)

٢- تقسيم الاسم من حيث النوع(٢) نحو :

أ - ما ورد بصيغة المذكر نحو :

غلام ġulām م (٢٨٧)

في قوله " وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين "

ب - ما ورد بصيغة المؤنث نحو :

ساعة sā<a في قوله " إن الساعة آتية " م (٢٢٠)

٣- تقسيم الاسم من حيث الإعراب والبناء :

أ - الاسم المعرب : هو الاسم الذي يتغير آخره تبعا لاختلاف العوامل الداخلة عليه(٣) نحو : مدينة madīna م (٣٥٧)

في قوله تعالى " وقال نسوة في المدينة " اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

في قوله تعالى " ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها "

المدينة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

فكلمة المدينة تغيرت علامة إعرابها باختلاف العوامل الداخلة عليها .

١- **شذا العرف في فن** الصرف صـــ١٢٢

٢- **شذا العرف في فن** الصرف صـــ١٢

٣-في علم النحو،د.أمين علي السيد،دار المعارف القاهرة، ج١ صـــ٤١

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب _ الاسم المبني : الذي يلزم آخره ضربا واحدا من السكون أو الحركة لا لشيء أحدث (١)ذلك نحو :

أنتم antum< م (٦٢)

في قوله تعالى : " أ أنتم أشد خلقا أم السماء بناها "

أنتم : ضمير مبنى على السكون

- **ثالثا : الحرف :يشمل حروف الجر ،وحروف العطف ،وحروف النفي .....**

نحو :حرف الجر على م(٢٧٩)

في قوله تعالى " وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا "

المبحث الثاني : المشتقات

هي الأسماء التي تشبه الأفعال في الدلالة على الحدث ولذا تسمى الأسماء المشبهة بالأفعال وهى تسعة أنواع :

المصدر – اسم الفاعل – صيغ المبالغة – الصفة – المشبهة باسم الفاعل – اسم المفعول – اسم التفضيل – اسم الزمان – اسم المكان – اسم الآلة (٢)

نذكر منـــــــــــــــها :-

اسم الفاعل : هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل (٣)

أ –يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل نحو

قطع .... قاطع kāti< م (٣١٤)

في قوله تعالى " ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون "

---

١ –الخصائص لابن جني ج١ صـــ٣٧

٢ –جامع الدروس العربية صـــ ١٢٧

٣– التطبيق الصرفي ، عبده الراجحى،دار النهضة العربية ،بيروت، صـــ ٧٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب- يصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الأخر (١)نحو :

استمع ..... يستمع ..... مستمع mustami< م (٢٢٨)

في قوله تعالى " فيأت مستمعهم بسلطان "

اسم المفعول : هو اسم مشتق من الفعل المتعدي المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل .

أ – يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول نحو :

وعد ....موعود maw<ūd م (٤٠٦)

في قوله تعالى " واليوم الموعود "

ب – يصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو :

قدس ..... يقدس .... مقدس muḳaddas م (٣٠٦)

في قوله تعالى " إنك بالواد المقدس "

الفصل الثالث :

التحليل النحوي لمفردات المشترك السامي في السُّوَر المكية

ينقسم إلى مبحثين :

المبحث الأول : أنماط الجمل التي وردت فيها مفردات المشترك السامي .

الجملة : هي التي تضام بنيوي يتضمن عنصر الإسناد ويتصف بالإطلاق ، وصفة الإطلاق نقصد بها فئة المكمل التي يقتضيها عنصر الإسناد لكمال المعنى(٢)

---

١ – تصريف الأسماء دراسة جديدة في ضوء علم اللغة الحديث ،د.حازم علي كمال الدين ،الآداب، ١٩٩٨ ،صـــ١٩٩

٢ – نظرية بناء الجملة صـــ ٧٣

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١- **الجملة البسيطة** : هي الجملة تتألف من تركيب مستقل واحد ولا تشمل على تركيب غير مستقل (١)

ويعرفها د . محمد إبراهيم بأنها الجملة المكونة من مركب إسنادي واحد ويؤدي فكرة مستقلة ، سواء أبدأ المركب باسم أم بفعل أم بوصف (٢)

ويعرفها براجشتراسر على أنها الجملة الاسمية والفعلية ثم يقول " والمسند إليه يقدم في الجملة الاسمية ويؤخر في الجملة الفعلية " (٣)

" فكسونا العظام لحما " م(٣٣١)

٢- **الجملة المركبة** :تتكون من أكثر من تركيب مستقل (٤)نحو:

" فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه "م(٣٨١)

٣- **الجملة التركيبية** : تتكون من تركيب رئيسي يترابط مع تركيب أو أكثر غير مستقل نحو : وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا (الجن ١٣) م(٢٢٨)

٤- **الجملة الناقصة** : حذف منها أحد ركني الإسناد نحو :

"فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ "(الزخرف٨٩) م(٢٢٧)

٥- الجملة المركبة التركيبية :تشتمل على أكثر من تركيب مستقل ،وتركيب أو أكثر غير مستقل نحو:" فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى" الليل٥-٧

١-لهجات الدقهلية ،د/حسام البهنساوي ،صـ٤٠٥

٢-الجملة العربية،محمد إبراهيم عبادة،ط٤،الآداب،٢٠٠٧ صـ١٣١

٣-التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، د.رمضان عبد التواب ،صـ١٣٢

٤- نظرية القوالب ،صـ٢٠

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المبحث الثاني : الظواهر النحوية

١-الشاغل النحوي

٢-علامات الإعراب والبناء

٣-التحويل القالبى

٤-التحويل غير القالبي

أولا : الشاغل النحوي

هو الوحدة اللغوية التي تشغل موقعا نحويا مثل موقع الفاعل أو المفعول به... أو غير ذلك من المواقع النحوية (١)

وقد تعددت المواقع النحوية التي شغلتها مفردات المشترك السامي في السُّوَر المكية

١- مفردات تشغل موقع الفاعل

الْفَاعِلُ وَهُوَ مَا قُدِّمَ الْفِعْلُ أو شِبْهُهُ عَلَيْهِ وَأُسْنِدَ إِلَيْهِ عَلَى جِهَةِ قِيَامِهِ بِهِ أَوْ وُقُوعِهِ مِنْهُ و(٢) ويأتي:

مفردا كقوله تعالى يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

مثنى كقوله تعالى وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ

جمعا كقوله تعالى وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ

---

(١) الحركة الطويلة في سورة طه صـ٩٣

(٢) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ،ابن هشام الأنصاري،محمد محي الدين عبد الحميد ،المكتبة العصرية،بيروت ،١٩٩٨،صـ١٨٦

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيا : علامات الإعراب والبناء

تنقسم علامات الإعراب إلى خمسة أقسام(١) :-

١-الإعراب بالحركات القصار

٢-الإعراب بالحركات الطوال

٣-الإعراب بتقصير الحركات الطوال

٤-الإعراب بالسكون ٥- الإعراب بالحروف

- الإعراب بالحركات القصار

أ- الفتحة القصيرة : علامة نصب للمفرد ، جمع التكسير ، وجر للممنوع من الصرف في قوله تعالى " إن الساعة لآتية "

الساعة : اسم إن منصوب بالفتحة القصيرة م (٢٢٠)

ب- الكسرة القصيرة : علامة جر للمفرد وجمع تكسير المصروفين ونصب وجر لجمع المؤنث السالم نحو : في قوله تعالى " فعززنا بثالث "

ثالث :اسم مجرور بالكسرة القصيرة م (١٠٨)

في قوله تعالى " وأرسل في المدائن حاشرين "

المدائن : اسم مجرور بالكسرة القصيرة م (٣٥٧)

جـ - الضمة القصيرة : علامة رفع للمفرد وجمع تكسير وجمع المؤنث نحو قوله تعالى " فيها عين جاريه "

عين : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة القصيرة م (٢٨٤)

- الإعراب بالحركات الطوال

أ- الضمة الطويلة : علامة رفع الأسماء الستة ، وجمع المذكر السالم نحو قوله تعالى " وإنا لصادقون "

صادقون : خبر مرفوع بالضمة الطويلة م (٢٤٤)

١-دروس في النحو العربي .د/حازم علي كمال الدين،الآداب،القاهرة،٢٠٠١ .صـ١٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب – الكسرة الطويلة : علامة جر الأسماء الستة ، وجمع المذكر السالم نحو قوله تعالى " إنا لا نضيع أجر المصلحين "

المصلحين : مضاف إليه مجرور بالكسرة الطويلة م (٢٤٦)

جـ – الفتحة الطويلة : علامة رفع للمثنى ونصب للأسماء الستة نحو قوله تعالى "وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين " أبواه : اسم كان مرفوع بالفتحة الطويلة م (٣٣)

– **الإعراب بتقصير الحركات** نحو :

في قوله تعالى " قل تعالوا أتلُ ما حرم ربكم عليكم "

اتل :فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه تقصير بالضمة الطويلة

– **الإعراب بالسكون** نحو :

في قوله تعالى "قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي "

تأخذ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون م (٤٣)

–**الإعراب بالحروف** :الأفعال الخمسة ،والمثنى في حالتي النصب والجر نحو:قوله تعالى " ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون"

يزنون:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون م(٢٠٥)

علامات البناء

١–البناء على الحركات القصار

٢–البناء على الحركات الطوال

٣–البناء على تقصير الحركات الطوال

٤–البناء على السكون ٥– البناء على حذف النون

ثالثا : التحويل القالبى

هو الذي يتم فيه تغير قالب من قوالب الجملة ، والقالب هو مكون مبني في أربعة مصطلحات عامة هي الموقع والفئة والوظيفة والتضام (١)

ويتخذ هذا التحويل صور متعددة تتمثل في الآتي :

---

١ – نظرية القوالب صـ٣٩

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التحويل بالزيادة ، التحويل بالنقص ، التحويل بالتقديم والتأخير ، التحويل بالزيادة والنقص ، التحويل بالزيادة والتقديم والتأخير ، التحويل بالزيادة والنقص والتحويل والتأخير .

نحو : لا ع (١٩٦) ع : علم الدلالة المقارن

في قوله تعالى " لا يحمل منه شيء " فاطر ١٨

فكلمة " لا " تعد من قبيل الزيادة على الفعل " يحمل "

رابعا : التحويل غير القالبي

هو الذي يتم فيه تغير في الوحدة الصرفية (المورفيم) نحو مورفيم التعريف (أل) عندما يلحق باسم أوله (ت – ث – د – ذ – ر – ز – س – ش – ص – ض – ط – ظ – ل – ن)

فإن مورفيم التعريف يتحول إلى الآتي :

(ات – اث – اد – اذ – .....إلخ)

وهذه التنوعات تعرف عند اللغويين المحدثين باسم الـــ ألومورفات نحو : ()

التين >ttin م (١٠٤)

الزيتون >zzaytun م (٢٠٧)

في قوله تعالى " والتين والزيتون "

نظرية القوالب صـــ٤٠

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفصل الرابع :

التحليل الدلالي لمفردات المشترك السامي فى السُّوَر المكية

المبحث الأول :تشكيل مفردات المشترك السامي للحقول الدلالية

الحقل الدلالي هو : مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الالوان فى اللغة العربية فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضم مفرداتا مثل أحمر – أصفر– أخضر– أبيض.

وهذا المفهوم يبين ان كل كلمة ترتبط بمجموعة من الكلمات بواسطة حقل دلالى مشترك (١).

– الحقل الدلالى فى مجال الدراسة المقارنة : هو مجموعه من المفردات التى توارثتها لغات الفصيلة من اللغة الأم ، تشترك فى معنى عام توضع تحت لفظ يمثل هذا المعنى.

ودراسة الحقل الدلالى فى مجال الساميات تتم فى اطار الكلمات التى تعرف باسم المشترك السامي لذا كان اعتمادنا على معجم مفردات المشترك السامى حيث لا يوجد فى المكتبه العربية معجم مقارن خاص بالمشترك السامى غيره (٢).

مثال ذلك الكلمات الدالة على مجتمع الاسرة وما يرتبط به: (أب – أم – ابن – أخ) (٣) .

– مجال الاعداد : (اثنان – اثنتان – أحد – ألف – تسعة – ثلاثة – ثمانية – خمسة – خمسين – سبعة – عشر) (٤) .

١– **علم الدلالة المقارن** : د. حازم على كمال الدين – مكتبة الاداب –٤٢ ميدان الاوبرا–القاهرة، ص٦٥

٢– **علم الدلالة المقارن** : د. حازم على كمال الدين – مكتبة الآداب –القاهرة،، ص٧٠

٣– **علم الدلالة المقارن** : د. حازم على كمال الدين – مكتبة الآداب –القاهرة،، ص ١١٧

٤– **علم الدلالة المقارن** : د. حازم على كمال الدين – مكتبة الاداب –القاهرة، ، ص ١٣٤

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المبحث الثانى العلاقات الدلالية:

العلاقة الدلالية علاقة دلالة الكلمة بدلالة الكلمات الأخرى التي تتحالف معها في تكوين عدد غير محدود من الجمل المفيدة (١)

- **المقابلة** : هي اللفظان الدالان على معنيين متضادين نحو:

قوله تعالى " وأنه هو أضحك وأبكى "

أضحك م (٣٥١) أبكى م (٨٧)

- **الترادف** : اتحاد لفظين أو أكثر في المعنى وقد يمثل المشترك السامي طرفي الترادف أو يمثل طرفا من أطراف الترادف .

نحو قوله تعالى " قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا "

هذان اللفظان (قالوا ، نكلم) مترادفان

ولكن إحداهما هي الكلمة الأولى التي ارتبط بها المعنى

وعندما ننظر في الفعلين نجد قال أقدم من تكلم في الدلالة على النطق والكلام لأن الفعل قال يدل على النطق والكلام في الحبشية والآشورية (٢)

---

(١) **علم الدلالة المقارن** ، د. حازم على كمال الدين ، مكتبة الاداب –٤٢ ميدان الاوبرا– القاهرة ، صـــ ١٥٤

(٢)علم الدلالة المقارن صـــ٢٩٧

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مراجع البحث:

- القرآن الكريم

١- الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي، الطبعة الثانية، ١٣٤٣هـ المطبعة الأزهرية بمصر والطبعة الثالثة ١٣٧٠هـ، مصطفى البابي الحلبي.

٢- إجمال البيان في مباحث من علوم القرآن: د. عبد الله أحمد عثمان أحميد، جامعة قاريونس، ١٣٩٨هـ.

٣- إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ، القاضى أبو السعود .

٤- البحر المحيط ، لأبى حيان الاندلسى .

٥- البرهان في علوم القرآن: بدر الدين الزركشي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ.

٦- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروزآبادي تحقيق محمد علي النجار، لجنة إحياء التراث الإسلامي مصر، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٧- البلغة فى تراجم ائمة النحو واللغة . الفيروز آبادى

٨- تفسير ابن كثير "تفسير القرآن العظيم" مكتبة النهضة الحديثة بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ.

٩- تهذيب اللغة: أبو منصور الأزهري، تحقيق عبد الحليم النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٠- تصريف الأسماء ، د. حازم على كمال الدين.مكتبة الآداب .القاهرة.١٩٩٨

١١- التطور النحوي للغة العربية.براجشتراسر.ت د/ رمضان عبد التواب .مكتبة الخانجي.القاهرة١٩٩٧ .

١٢- تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد، الطاهر بن عاشور

١٣- تحفة الاريب بما فى القران من الغريب ، ابو حيان الاندلسى

١٤- المفردات المترادفة للرمانى ، تحقيق د. فتح الله صالح المصرى

١٥- التطور النحوى للغة العربية ، براجشتراسر ، تعليق د. رمضان عبد التواب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦- تفسير المفردات الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر اصلها بحروفها ،طوبيا العنيسى

١٧- تفسير غريب القران ، مسلم بن قتيبة

١٨- التفسير الكبير ، الرازى .دار الغد .القاهرة

١٩- التلخيص فى معرفة اسماء الاشياء ، ابو هلال العسكرى .

٢٠- تاريخ اللغات السامية ، أ.ولفنسون

٢١- تاريخ مصر والشرق العربى القديم ، د. سمير عبد الباسط و آخرون

٢٢- تهذيب اللغة، ابو منصور الازهرى

٢٣- تيجان البيان فى مشكلات القران ، محمد امين بن خير الله الخطيب

٢٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ابن جرير الطبري، تحقيق وتخريج محمود وأحمد شاكر، دار المعارف بمصر. وطبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر سنة ١٣٢٨هـ.

٢٥- الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله القرطبي أعاد طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٥هـ.

٢٦- جماليات المفردة القرآنية في كتب الإعجاز والتفسير: أحمد ياسوف، دار المكتبي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دمشق.

٢٧- الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم: لبيب السعيد، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

٢٨- خصائص القرآن الكريم: فهد بن عبد الرحمن الرومي، دار طيبة، الرياض، الطبعة السابعة، ١٤١١هـ.

٢٩- حاشية الصبان على شرح الاشمونى ، على الصبان

٣٠- حاشية السيد الشريف على الكشاف

٣١- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح

٣٢- الجدول فى إعراب القران وصرفه وبيانه ، محمود صافى

٣٣- الحركة الطويلة فى سورة طه ، د. حازم على كمال الدين

٣٤- الخصائص ، ابن جني ، تحقيق : محمد على النجار ، القاهرة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٥- دراسة فى قواعد النحو العربى ، د. حازم على كمال الدين ، مكتبة الآداب ، القاهرة

٣٦- دراسات لأسلوب القران ،محمد عبد الخالق عضيمة،دار الحديث

٣٧- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: الحسن العسكري تحقيق عبد العزيز أحمد الناشر، مصطفى الحلبي، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ.

٣٨- علم الدلالة المقارن ، د.حازم على كمال الدين ، مكتبة الاداب ، القاهرة

٣٩- علم اللغة بين التراث والمعاصرة ، د. عاطف مدكور ، دار الثقافة ، القاهرة ،١٩٨٧

٤٠- علم اللغة المقارن ، د. حازم على كمال الدين ، مكتبة الاداب ، القاهرة

٤١- اللغة العربية معناها ومبناها ، د. تمام حسان ، القاهرة

٤٢- غرائب القرآن و رغائب الفرقان: نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ.

٤٣- الفروق فى اللغة ، ابو هلال العسكرى ، دار الافاق الجديدة

٤٤- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: ابن الجوزي، تحقيق حسن ضياء الدين عتر دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٤٥- الفهرست: ابن النديم: دار الباز، مكة المكرمة.

٤٦- الكامل في التاريخ: ابن الأثير، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ.

٤٧- الكشاف: الزمخشري، طبعة انتشارات آفتات، تهران، وطبعة دار المعرفة بيروت.

٤٨- كشف الظنون: حاجي خليفة، دار العلوم الحديثة، بيروت.

٤٩- لباب النقول في أسباب النزول: جلال الدين السيوطي دار إحياء العلوم بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٨م.

٥٠- مباحث في علوم القرآن: مناع القطان، مكتبة المعارف، الرياض الطبعة الثامنة ١٤٠١هـ.

٥١- مباحث في علوم القرآن: د. صبحي الصالح دار العلم للملايين الطبعة الثامنة ١٩٧٤م.

٥٢- مدخل إلى القرآن الكريم: د. محمد عبد الله دراز، دار القلم، الكويت الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

٥٣- المدخل لدراسة القرآن الكريم: د. محمد محمد أبو شهبة، الطبعة الثانية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٤- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز: أبو شامة المقدسي تحقيق طيار قولاج، دار صادر، بيروت ١٣٩٥.
٥٥- مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
٥٦- المدخل الى علم اللغة ، د. رمضان عبد التواب ، الخانجى ، القاهرة
٥٧- المزهر فى علوم اللغة ، السيوطى ، تحقيق : محمد احمد جاد المولى وآخرين
٥٨- معجم مفردات القران الكريم ، اعداد : مجمع اللغة العربية المصري ، ج١: ١٩٨٩ ، ج٢ : ١٩٩٠
٥٩- معجم مفردات المشترك السامى ، د. حازم على كمال الدين ، مكتبة الاداب، القاهرة
٦٠- المعجم الوسيط ، إعداد مجمع اللغة العربية المصري ، دار المعارف
٦١- المناسبة اللفظية في القران الكريم في ضوء علم اللغة الحديث د. حازم علي كمال_الدين ، مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ١٩٩٧

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٢
التمهيد	
التعريف باللغات السامية	٥
التعريف بالسور المكية	١٠
الفصل الأول:	
البناء المقطعي لمفردات المشترك السامي	١٤
الظواهر الصوتية	١٥
الفصل الثاني:	
تقسيمات الكلمة	١٩
المشتقات	٢٢
الفصل الثالث:	
أنماط الجمل التي وردت فيها مفردات المشترك السامي	٢٣
الظواهر النحوية	٢٥
الفصل الرابع:	
الحقول الدلالية	٢٩
العلاقات الدلالية	٣٠
المراجع	٣١